

رسالة إليك أيها العاطل | ياسر الحزيمي

ياسر الحزيمي

اصافح لاخذها الى الرأي الرشيد لربك رحمة وما خابت دموعك في ودود في طيب نفسا شجيا لابشر بعيدا بالقلب السعيد
اريتك يا صديقي ذا بريء اصافحة فيسري في يا وليد - 00:00:02

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك اخي وارجو ان يتسع صدرك لرسالتي. فانا واحد من الاف الشباب الذين صارت صدورهم
بحالهم وغابت عنهم الرؤية بمالهم. انهيت دراسة وعزمت امري وبدأت رحلة البحث عن الوظيفة الحلم. بحثت في كل مكان عن عمل
جزئي او عمل تعاوني. عمل في مكتب مريح او - 00:02:59

ميدان فسيح فوق الكرسي او تحت الشمس لا يهم المهم ان اعمل في اية وظيفة. بعيدا عن خبرة او تخصصي او هوايتي لا يهم فحلم
الطفولة بخراته حرارة الواقع. كل الابواب اغلقت في وجهي وفرص العمل من حولي كانت محدودة - 00:03:23

تنطلب خبرات لا امتلكها او مهارات لا اجيدها. مللت من كثرة الوعود وسئمت شروط المقابلات وتعبت من طوابير الانتظار ولحظات
الارقاء وكل ذلك يهون عند نظرات الشفقة من الاحباب او الريبة من الاغراب. انا لم استسلم ولكن - 00:03:43

تحديات في الحياة كثيرة. فهذه فاتورة الهاتف وتلك التكاليف الكهرباء ومصروفات المعيشة والمواصلات والملابس. لا اريد ان اعيش
افضل من الناس بل مثل الناس. عائلتي لم تقصر معي في شيء ولكن لن اكون عالة عليهم. ان دعموني شهرا فلن يبقون معي دهرا -
00:04:03

اعلم ان بث الشكوى غير مجدى ومد اليد للغير قاسي والدين جبل ثقيل. حاول الشيطان ان يدفعني نحو طريق الحرام حتى اسد
 حاجتي لكن نفسي في كل مرة كانت تتصدى له ولا ادرى الى متى ساصمد. بدأ اليأس يدب في قلبي وبدأت - 00:04:23

واشعر ان عيشي بكفاف مع والدي يصرف علي خير من الركض خلف سراب الوعود والاعلانات. انا ارسل لك هذه الرسالة ليس
اعتراضا على قدر الله حاشا له. ولكن ربما اجد في كلماتك ما يساعدني على مواصلة هذه الحياة القاسية. التي غرست انياب -
00:04:43

قوتها في ظهري انا. وكثيرين من امثالي من العاطلين. شكرنا لك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وصلتني رسالتك وحركت
اشجاني حالي. ليس عطفا عليك بل تحسرا على امثالك. ايها الشهم النبيل انت لست - 00:05:03
لست عاطلا بل انت منتظر مرتفع مجتهد. بذلك السبب وقدمت الطلب. سلكت الطريق وسألت الله التوفيق اخي من يسمونك عاطلة.
انت عاطل ليس لانك فاشل. بل لان الفرص المتاحة حاليا لا تسعك غير ان رحمة الله - 00:05:33

وسعتم كل شيء وانت شيء فلا تقلق. رزقك مقسوم وامرک محسوم وقدرك معلوم. وربك رحمن كريم قيوم على مهاتيك الهموم انقض
غبار اليأس ولم لم اوراقك المبعثرة وانهض فقد اثبتت انك غير قابل للكسر واجعل - 00:05:53

تلك الخدوش اوسمة دالة على شرف المحاولة وعدم الاستسلام. العطالة يا صديقي لا تعني انك فاشل بل تعني انك لم توفق بعد لا
تعني انك لم تصل بل تعني ان هناك طريقا اخر. فابحث عنه هي وقت مستقطع او استراحة مقاتل. وتجربة مجتهد - 00:06:13
وقبل ذلك كله وبعد قضاء الله عليك وخيرته لك. رب امر ترتقيه جر امرا ترتضيه خفي المحظوظ من هو بدا المكره فيه؟ ابدأ
خطواتك الاولى في محاولة جديدة وانزع نفسك من بين زحام الموجودين في القاع. واصبر فالعناء - 00:06:33

في الابتداء والتعثر في البداية مباح والنجاح باذن الله متاح. فان استطعت ان تجري في طريق النجاح فافعل. فان لم تستطع فهرو
فان لم تستطع فامش فان لم تستطع فاحبو فان لم تستطع فازحف المهم لا تتوقف بدأ المسير - 00:06:53

الهدف والحر في عزم زحف والحران بدأ المسير فلن يكل ولن يقف. اعمل اي عمل حتى لا تألف الكسل فللفراغ جاذبية يصعب التخلص منها لمن يعتاد عليها. اعمل ولو دون مقابل حتى تكتسب خبرة - [00:07:13](#)

تتميز فيها عن غيرك في سباق التنافس المحموم. استثمر وقت انتظارك في رفع قدراتك. تعلم ما تحتاج الى معرفته واتقن ما تحتاج الى فعله. واعلم انه كلما زادت قدراتك زادت حاجة الناس لك. وزاد استغناوك عن الناس - [00:07:33](#)

كلما نقصت قدراتك زادت حاجتك للناس وزاد استغناء الناس عنك. انما انت عملك وقيمة المرء ليس في حسب به ولا في نسبة وانما قيمة كل امرى ما يحسنه. ايها العامل الامل اذا تقدمت للوظيفة وتم رفضك فانتظر - [00:07:53](#)

ربك فعلى الله رزقك ولن يضيعك. حدثني احد كبار مدراء التوظيف ان الوظيفة تبحث عن صاحبها ما دام يبحث عنها ويحسن الظن بربه. فقلت له كيف ذلك؟ فقال لي لو فقدت هاتفك في سيارتك فاخذت تبحث عنه وانت تسمع - [00:08:13](#)

طنينه ومتتأكد من وجوده. فانك لن تتوقف عن البحث عنه بحجة انك حاولت. ولن تتوقف ايضا عن البحث عنه بحجة ان غيرك ربما يجده بل ستبحث عنه ولو كلف الامر ذلك نزع مقاعد السيارة بيقينك بوجوده - [00:08:33](#)

لو ان الباحث عن العمل يعلم يقينا ان الله وعده وتکفل برزقه وان رزقه موجود ومقسوم فلن عن البحث عنه وسيحاول حتى يجده ليقينه بموعود الله. فاحسن الظن بربك. فان ظفر غيرك بالوظيفة - [00:08:53](#)

فقل ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. واذا فاتتك فرصة عمل وشعرت بحرقة لفواتها فاطفي بها بقول الله عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها. واذا رأيت التفوق والتيسير والتسهيل لكافر او فاجر او - [00:09:13](#)

قصر فتقذر قول الله كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم وما كان عطاء ربكم محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ولا الاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. التفضيل الحقيقى يا صديقي هناك لا هنا. فلا تتحسر - [00:09:33](#)

الدنيا ربما تقول معدلي منخفض حاول او تخصصي غير مطلوب جرب او خبرتي ضعيفة تعلم ولعلك ستقول لا شيء يعلو صوت الواسطة. نعم ولكن اجعل واسطتك هو الله جل جلاله فهو على كل الملوك ملك. ولكل الرؤساء رب - [00:09:53](#)

اخاطب قلبك بآيات ربك حيث يقول جل جلاله وان يرددك بخير فلا راد لفظه. اية تدفعك حين تشعر ان هناك من يمنعك. يدبر الامر اية ان سكت قلبك اسكنته. ويسألونك عن الجبال - [00:10:13](#)

ينسفها ربى نسفا. اية تخبرك ان معوقاتك لن تبلغ الجبال فاستعن عليها بالكبير المتعال على هين اية تؤكد لك ان الصعوبات تهون وان امر الله يكون ايها الامن المتفائل. انفضوا - [00:10:33](#)

غبار اليأس عن ملفك. واصلاح زر الارسال في حاسوبك. فانت لست مشكلة تحتاج الى حل. بل انت جوهرة تحتاج الى محل فابحث في الفرص من حولك لتجد مكانا تلمع فيه. اعمل في اي وظيفة مؤقتة لتكتسب منها خبرة تجمع - [00:10:53](#)

منها مالا وتستثمر فيها وقتا. ذكرت ايه هارف ايكر في كتابه اسرار عقل المليونير موقفا غير نظرته للوظيفة رزاق يقول كنت متذمرا في غابة جميلة فانهمرت السماء بالمطر فاخترت خيمتي ونصبتها ودخلت فيها حتى انتهى - [00:11:13](#)

المطر فلما خرجت وجدت الارض كلها مبتلة بالماء وليس ذلك بمستغرب. ولكن اللافت للنظر ان اكثر الاماكن بلا كان بجوار خيمتي فقد كان الماء ينزل من السماء وتصده الخيمة ليسقط بجانبها ويتجمع حولها. فادركت المعنى - [00:11:33](#)

فهمت المغزى ادركت ان ارزاق الله كثيرة والفرص من حولنا وفيرة فهي كما المطر يصيب كل الارض. فمن اغلى على نفسه في خيمة وظيفته او حبس نفسه في مشاعر خيبته. فان الفرص المنهمرة على سقف خيمته ستسقط بجوار - [00:11:53](#)

وتتجمع حولها ويستفيد منها من ابي البقاء في الداخل. وقرر الخروج للعمل. لذا فان الكثير من الفرص في كثير من الدول لا يستفيد منها اهل البلد بقدر استفاده الوفدين المغتربين والذين قرروا البقاء في الخارج لست - [00:12:13](#)

في الوظيفة بل احاول ان اقنفك بانها ليست افضل الطرق الى الرزق. بل هي فقط ايسراها واقصرها. فانظر للفرص من حولك وتبدأ لله من حولك وبادر ما دمت قادر وابدا مشروعك الصغير ليكبر عبر همتك ونشاطك وحسن ظنك - [00:12:33](#)

بربك لا تنتظر صوتا يناديك ولا رقمها يتصل بك ولا رسالة تخبرك بقبولك بل فوض الامر لربك واطلب الخير نم اخر الناس وبكر بكل

حماس. فالبركة في البكور هكذا قال الرسول. لا تقل لماذا التعب و فعل السبب - 00:12:53

عند والدي اعيش مكرما ثم ان الارزاق مكتوبة وستأتي دون تأخر. السماء يا صديقي لا تمطر ذهبا ولا فضة. وقد جاء جعل الله لكل شيء سببا فابذر السبب. ايها الرجل المبارك ان فعلت وحاولت وجريت. ورغم ذلك فشلت ومررت ايامك - 00:13:13

بلا عمل ولا بصيص امل فاعلم ان العاطل خير من ي يعمل في باطل. وان فتات الاعمال الشريفة خير مما قائد تلك الوظيفة وان العاطل المحاول خير من العاطل المماطل. لان الاول اجتهد والثاني رضي وقعد. ايها العاطل - 00:13:33

بل الامن ان اهتم الناس بترقية السيرة فاهتم انت بتتنمية السريرة فالارزاق عند الرزاق فاطلبها منه اكثر من البر والهج بالاستغفار وداوم على الصدقه. وصلة الرحم والدعاء. وانتظر عطايا الله. ايها العاطل بل العاقل - 00:13:53

لا تقل كل احلامي غدت. كوابيس اليمة. لا تقل لا سبيل الى لقمة العيش الكريمة. لا تراهن على وعودك لا تداهن مع نفوذ كلها من غير قيمة. اعطي سيرتك. هذه صورتك. ما هي خبرتك؟ ضاع وقتك في لقاء - 00:14:13

عقيمة هي هكذا يا صاحبي. هي اجراءات قديمة لا تقل لم يعد في الناس شيء. انا لست ضدك هو ليس خصمك لكنها ارزاق وربى ما اعتدى بي حكيمها. ايها العاطل مهلا لن تحجب الشمس قيمة. جدد الامال دوما سوف تحظى بالغنيمة. حاول ثم - 00:14:33

ثم واصل لا تحطمت الهزيمة. ابدل الهاء عينا ثم واصل بالعزيمة. ايها العاطل يوما انت لم تفعل جريمة. افعل الاسباب حكمة الله العظيمة يا صديقي انت لم تفعل جريمة انت لم تسرق ولم تغصب ولم تكذب فلا ترضى الشتيمة - 00:14:53

ابشر بعيد الهم بالقلب سعيد فارفع الرأس بفخر واطلب الرزق بعزم الله بقلب لقمة العيش الكريمة اصافح فيسر - 00:15:13